الأنباء
الجمعة 26 فبراير 2016

وزراء عارضوا بالمبدأ.. وآخرون رموه على باسيل

عجز حكومة سلام عن الاعتذار طيّر زيارته للرياض

بيروت ـ عمر حبنجر

العلاقة المتأزمة بين الحكومة اللبنانية والمملكة العربية السعودية ومعها دول مجلس التعاون الخليجي، بدأت تتفاقم خطورة مع عجز الحكومة اللبنانية عن الاستجابة إلى موجب الاعتذار للمملكة عن الموقف المرفوض من وزير الخارجية جبران باسيل في مؤتمر وزراء الخارجية العرب والمسلمين في القاهرة وجدة.

وفي ضوء ميوعة مجلس الوزراء الذي اجتمع مطولا امس، متلهيا بالمناقشات والتأويلات بدلا من البحث في أصل المشكلة المتمثل في أداء حزب الله وتورطه في الحروب الإقليمية، وفي مستهل الجلسة، قال سلام: المسألة دقيقة وحساسة واتمنى على الوزراء مراعاة حساسية ودقة المرحلة في مواقفهم.

وأشاد سلام بالإجماع في جلسة مجلس الوزراء السابقة، والذي ساهم في إصدار البيان الذي قد لا يكون كافيا، لأنه الأهم ان يبقى الاجماع وانه يبذل جهودا لحل الأزمة.

المؤشرات السلبية بدأت تظهر في تصريحات بعض الوزراء اثناء دخولهم الى قاعة مجلس الوزراء، فالوزير الكتائبي آلان حكيم، قال ان الوزراء لم يخطئوا بحق السعودية.

بدوره، وزير العمل سجعان قزي، قال ان من اخطأ عليه ان يعتذر، ويقصد وزير الخارجية جبران باسيل، وليس الحكومة، لا بل نحن كحكومة قريبة من السعودية.

وزير حزب الله محمد فنيش قال: لم نخطئ بحق السعودية كي نعتذر منها.

الوزير حسين الحاج حسن، أكد على كلام زميله فنيش، مستغربا «المعادلة العظيمة» ان الاعتذار عن خطأ لم يحصل.

منسقية تيار المستقبل خلال حملة التواقيع على وثيقة التضامن مع الاجماع العربي تلبية للنداء الذي وجهه الرئيس سعد الحريري (محمود الطويل)

مصادر تستغرب لـ «الأنباء» صمت البطريرك الراعي وفرنجية.. وترد غياب تيار عون إلى نصيحة جعجعية

كل ذلك، يهدد عمليا زيارة سلام إلى الرياض.

ومن السفارة السعودية تحدث الوزير رشيد درباس، حيث أكد ان البيان الوزاري الذي صدر أجمع عليه كل الوزراء، وهو خلاصة ثماني ساعات، مشيرا الى ان المملكة تحاسب بالجملة وليس بالمفرق، مشيدا بالزحف الشعبي الى دار السفارة وبالمؤتمر الصحافي للرئيس سعد الحريري، والعريضة التي يوقعها مئات الآلاف، وقال: هذا هو لبنان ونحن على ثقة بأن المملكة الشقيقة والاخوة في الخليج يقدرون الوضع.

ونقل عن السفير السعودي في بيروت علي عواض عسيري وجوب اتخاذ اجراءات ضد حزب الله الذي يصدر مرتزقة الى سورية واليمن، وأن على الحكومة اللبنانية منعه عن ذلك، ولدينا معلومات وقرائن على قيام مرتزقة من حزب الله بتدريب الحوثيين في اليمن.

وأكد عسيري لإذاعة «صوت لبنان» ضرورة تقديم اعتذار من جانب الحكومة إلى المملكة.

ونقلت بعض وسائل الاعلام عن سلام قوله للسفير عسيري: خطأ النأي بالنفس لا يستوجب التخلي عن لبنان بهذه السهولة.

وقال سلام ان تصريحات باسيل تعبر عنه شخصيا ولا تمثل الحكومة، وأشار سلام الى عمق المأزق اللبناني، ملاحظا ان الدولة غير قادرة على توفير شروط زيارة المملكة، الآن الجدال قد يكون في الشارع.

وبدا جليا ان الوفود السياسية المتضامنة الى السفارة السعودية في بيروت شاجبة سيطرة حزب الله ومن ورائه إيران عكست ارتياحا واسعة لدى الرياض، لكن مصادر ديبلوماسية عربية متابعة، لاحظت غياب البطريركية المارونية عن الحدث، في وقت كان اللبنانيون العاملون في السعودية ودول مجلس التعاون والمسيحيون منهم بالذات يعولون على شجب صارخ من قبل البطريرك الراعي لموقف الوزير باسيل، وعدم الاكتفاء بالخوف على مصائر اللبنانيين العاملين في الخليج.

وفي معلومات «الأنباء» ان اتصالات بوشرت مع البطريرك الراعي الموجود في الڤاتيكان لهذه الغاية، وأن هذه الاتصالات شملت المرشح الرئاسي سليمان فرنجية، الذي تجاهل حتى الآن حملة التضامن مع المملكة السعودية بوجه قرارات الوزير باسيل.

ولاحظت المصادر لـ «الأنباء» غياب العماد ميشال عون وكتلته النيابية والوزارية عن المشهد المتأزم، كاشفة عن دور ناصح للدكتور سمير جعجع رئيس حزب القوات اللبنانية الى العماد ميشال عون بالبقاء خارج المعمعة الناجمة عن أداء وزير الخارجية رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل.

وبالفعل لاحظت المصادر نأي العماد عون ووزراء تياره ونوابه عن هذا الموضوع، ولم يصدر عن اي منهم اي تعليق سلبي، ضد الحريري، وحتى السعودية، علما ان المطلوب من الحكومة ككل ومن قبل التيارات ليس مطلوبا من العماد عون وتياره.

حملة لجمع مليون توقيع.. للتضامن مع السعودية

بيروت ـ قناة العربية: بعد إطلاق رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق سعد الحريري وثيقة التضامن مع الإجماع العربي، بدأت من مدينة طرابلس (شمال لبنان) امس حملة جمع مليون توقيع في مبادرة حسن نية تجاه المملكة العربية السعودية ورفضا للحملات المشوهة لصورة لبنان والمسيئة لعلاقاته الأخوية مع الدول العربية.

ويتوقع أن تجوب الحملة لبنان بهدف جمع مليون توقيع تكون بمنزلة رسالة شكر ومحبة ووفاء للسعودية وبقية دول الخليج.

أطول «طابور» نفايات فقط..في لبنان!

دبي ـ العربية.نت: في الوقت الذي يغرق فيه لبنان بأزمة سياسية جديدة تضاف إلى أزماته الأخرى من غياب الرئيس والشلل الحكومي، تمثلت في اتخاذ العديد من الدول الخليجية إجراءات سحب رعاياها، أتت تلك الصور «الرهيبة» لتضعه أمام واقع مقيت. فالشوارع باتت «حرفيا» تغرق بأنهر من النفايات.

أزمة النفايات المتمادية منذ أشهر عديدة (أغسطس الماضي)، بلغت بالأمس حدها مع «فورة» أكياس النفايات لتشكل ما يشبه النهر في منطقة (الجديدة) تلك المنطقة الواقعة عند تخوم العاصمة بيروت ومركز قضاء المتن أحد أقضية جبل لبنان.

من رأى تلك الصور أو شاهد النهر بأم العين يكاد لا يصدق أن بلدا يعجز لأشهر عن معالجة «نفاياته»، إن في لبنان فعلا أناس يعيشون هكذا بين «الزبالة»، والحكومة تتفرج وتتعثر ولا تزال عاجزة عن حل المسألة.

لعل تلك الصور كفيلة بإدخال لبنان ضمن كتاب «غينيس» لأطول طابور نفايات بين البيوت تحديدا.

«نسينا إنو في دولة» لعلها العبارة الأكثر استعمالا في لبنان. فإن كانت الدولة عاجزة عن حل أبسط الحاجيات اليومية والملفات الحياتية، فما على المواطن اللبناني بعد الآن أن ينتظر شيئا من دولته، وهو لا ينتظر أصلا!

أما في تفاصيل تلك الصور «السوريالية»، فبعد أن سدت كل السبل أمام البلديات من مطامر أو محارق أو معامل فرز، لم يجد العديد منها حلا سوى «تكديس النفايات» بانتظار «الفرج» والحل الآتي من الدولة.

وفي تصريح لصحيفة النهار، قال أنطوان جبارة رئيس بلدية الجديدة إن «شركات جمع النفايات تقوم برميها في الشارع، فتأتي البلدية وتحكمها في أكياس بيضاء، كي لا تتسبب النفايات بروائح كريهة تضر أهالي المنطقة».

وقد حمل جبارة المسؤولية إلى «من أغلق مطمر الناعمة من دون خطة مسبقة، ومن دون أن يعطي البلديات مهلة سنة على الأقل للقيام بحلول، كل في نطاقها. «مطامر ما في، ودبروا حالكم»، جاءنا الرد من السياسيين»

وكان جبارة قال في حديث صحافي سابق: خلص نسينا إنو في دولة، لقد أتعبونا كثيرا، كان عليهم (الطبقة السياسية) أن يخبرونا منذ البداية أنهم عاجزون عن إيجاد حل لأزمة النفايات لكننا تصرفنا سريعا. وأضاف: انتظرنا كثيرا ووعدنا بحلول للأزمة من خطة المطامر التي سقطت إلى خطة الوزير أكرم شهيب بترحيل النفايات التي لم تنفذ بعد، وجبال النفايات ترتفع ولا أحد يستقبل النفايات الجديدة. وسأل: ماذا نفعل؟ هل نرسل نفاياتنا الى خارج لبنان؟ من سيستقبل كمية 150 طنا من النفايات يوميا؟ انا مستعد لأن أدفع المال لمن يأخذ نفايات البوشرية ـ السد».

أخبار وأسرار لبنانية

رسالة من سلام إلى خادم الحرمين: برزت زيارة السفير السعودي الى السرايا الحكومية حيث التقى الرئيس تمام سلام وتلقى منه رسالة «شفهية معبرة» الى خادم الحرمين الشريفين لنقلها «نصا وروحا» الى قيادة المملكة. في هذه الرسالة أكد سلام على خيار لبنان بالاستمرار بأفضل العلاقات مع السعودية وتمسكه بخياره التاريخي بالإجماع العربي، متمنيا إعادة النظر بالقرار السعودي.

وعلم أن الرسالة تتعلق أيضا بالمدى الذي ستذهب إليه الإجراءات السعودية حيال لبنان. وتستبعد أوساط استجابة سعودية لمضمون الرسالة، خصوصا أن السعودية لم تحدد حتى الآن موعدا لزيارة سلام الذي يريد أن يبدأ جولته الخليجية من الرياض.

القوات تدافع عن باسيل: في حين قيل إنه في اجتماع قوى 14 آذار في «بيت الوسط» مساء الأحد الفائت، أصر ممثل «القوات» النائب جورج عدوان على عدم تسمية التيار الوطني الحر أو الوزير جبران باسيل في البيان الذي صدر، لم تشأ مصادر «القوات» التوقف عند هذا الأمر، واعتبرت أنه لم يطرح من الأساس للاعتراض عليه.

ولا تنكر «القوات» أنها تراعي حساسية العلاقة المستجدة مع التيار الوطني الحر، لكنها في الوقت عينه تؤكد أن الحكومة مجتمعة تتحمل مسؤولية ما حصل.

وتضيف المصادر: «إذا اعتبرنا ان وزير الخارجية أخطأ، فعلى الحكومة أن تتصرف لأنها هي من ترسم سياسة لبنان الخارجية، وخصوصا بعد اتفاق الطائف، وهذا ما طالب به وزير الخارجية نفسه».

زيارات التضامن تتواصل على سفارة السعودية: فتحت السفارة السعودية في بيروت أبوابها لليوم الثاني أمام شخصيات ووفود سياسية وشعبية جاءت لإعلان تضامنها مع السعودية.

ومن أبرز الزوار، الرئيس نجيب ميقاتي على رأس وفد ضم كلا من الوزيرين السابقين نقولا نحاس ووليد الداعوق، والدكتور خلدون الشريف وعددا من الشخصيات الطرابلسية.

وقال ميقاتي بعد لقائه عسيري «إننا نعول على حكمة الملك سلمان باعادة احتضان لبنان واللبنانيين، كما نعول على كافة الأطراف اللبنانيين بأن يعوا تماما التاريخ العميق للعلاقات اللبنانية ـ السعودية، وأن يحدوا من السجالات والمناكفات في هذه الظروف الصعبة بالذات».

المستقبل ترى أن حظوظ عون بالرئاسة أصبحت صفرا: على الرغم من تعميم عون على نوابه ووزرائه والقياديين في تياره عدم مهاجمة المملكة العربية السعودية وعدم الدخول في سجالات والالتزام بسقف المواقف التي يصدرها الوزير جبران باسيل وتكتل التغيير والإصلاح، فإن مصادر «المستقبل» تقول إن «حظوظ عون في الرئاسة حاليا في أدنى مستوياتها... حظوظ عون في الرئاسة كانت قريبة من الصفر وقد أصبحت بعد التطورات الأخيرة صفرا».

كان على بري التوجه إلى الرياض وليس بروكسيل: تقول أوساط إن بعض المقربين من السفارة السعودية أشاروا في حلقة ضيقة الى أن رئيس مجلس النواب نبيه بري كان عليه أن يتوجه الى الرياض بدلا من بروكسيل، ولو فعل ذلك لتم تصحيح الأوضاع. وإن دل هذا الكلام إذا كان صحيحا على شيء فعلى أن السعودية غاضبة لعدم مسارعة بري تلبية دعوتها في التوقيت الذي تريده لا في التوقيت المناسب وفق حسابات بري.

مصر: عكاشة يستقبل السفير الإسرائيلي بمنزله ومطالبات «نيابية» بإسقاط عضويته

وكالات: أكدت مصادر رفيعة المستوى داخل مجلس النواب أن هناك حالة استياء عام وغضب شديد داخل المجلس وهيئة المكتب برئاسة د.علي عبدالعال، بعد علمهم بواقعة لقاء توفيق عكاشة عضو المجلس مع السفير الإسرائيلي ودعوته على العشاء بمنزله أمس الاول. وقالت المصادر بحسب «اليوم السابع» إنه كان هناك اتجاه لقبول اعتذار «عكاشة» عن وقائع تجاوزه وتطاوله ضد رئيس مجلس النواب والصحافيين وتصريحاته بحل المجلس وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، إلا أن واقعة لقائه بالسفير الإسرائيلي، التي تعد سابقة أولى من نوعها، أشعلت غضب الجميع ضده، ليتحول الموقف من الاتجاه لقبول الاعتذار وعدم توقيع عقوبة عليه إلى مطالب بإسقاط عضوية «عكاشة»، معتبرين ما أقدم عليه النائب إهانة للوطن وليس للمجلس فقط مشيرين الى أن استمرار «عكاشة» في البرلمان يعد إساءة له، وأكدت المصادر أن العديد من النواب بدأوا يجمعون توقيعات على مذكرة ستقدم لمكتب المجلس وستعرض على المجلس في جلسته العامة الأحد المقبل، للتصويت عليها بجانب التصويت على تقرير اللجنة الخاصة التي حققت معه في التجاوزات ضد رئيس المجلس والصحافيين.

صورة عن الانترنت للنائب المصري توفيق عكاشة مستقبلا السفير الاسرائيلي في منزله

3 دول عربية تطلب الانضمام لتحالف «مصر ـ اليونان ـ قبرص»

القاهرة ـ وكالات: أعلن نيكوس كوتزياس، وزير الخارجية اليوناني، أن نجاح آلية التعاون الثلاثي بين مصر واليونان وقبرص باعتبارها آلية فعالة للتعاون الإقليمي، دفع ببعض الدول العربية الأخرى، مثل: الأردن ولبنان وفلسطين إلى المطالبة بالانضمام لهذه الآلية.

وقال عقب مباحثاته مع وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس الأول في القاهرة إنه ناقش مع نظيره المصري القضايا الإقليمية المهمة وعلى رأسها الوضع في كل من سورية وليبيا والعراق، فضلا عن تطورات القضية الفلسطينية.

من جانبه، صرح المستشار أحمد أبوزيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، بأن زيارة الوزير اليوناني إلى القاهرة تأتي في إطار متابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال القمة المصرية ـ اليونانية الأخيرة في أثينا في ديسمبر 2015، والتي رسخت لتوجه رفع مستوى الشراكة بين الجانبين ثنائيا وكذا على المستوى الثلاثي بالتعاون مع قبرص في كل المجالات، وذلك من خلال البدء في اتخاذ خطوات عملية لتنفيذ مشروعات تعاون اقتصادية محددة كترجمة لهذا التوجه.

وقال إن الجانبين أكدا في مباحثاتهما حرصهما المشترك على تفعيل الاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال زيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى اليونان في شهر ديسمبر الماضي، مشيرا إلى تطلع الجانب المصري لانعقاد لجنة متابعة مقررات القمة الثلاثية في القاهرة قريبا.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية، أن شكري ثمن خلال المقابلة الدور الهام الذي تقوم به اليونان في إطار الاتحاد الأوروبي لتوضيح حقيقة الأوضاع في مصر، حيث قدم الشكر لنظيره اليوناني على دعم بلاده للتطورات في مصر منذ ثورة 30 يونيو في ظل ما تواجهه من تحديات جسيمة على المستوى الاقتصادي وعلى مستوى محاربة الإرهاب.

وأشار إلى أن الجانبين استعرضا في مباحثاتهما الموقف المصري من القضايا الإقليمية والدولية الرئيسية وفي مقدمتها محاربة الإرهاب، وأزمة اللاجئين في ظل استقبال اليونان لأعداد كبيرة من طالبي اللجوء، كما تطرقا إلى الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والأفكار المطروحة لتفعيل عملية السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

«صبّح على مصر بجنيه» يتصدر «تويتر» لليوم الثاني على التوالي

أحمد صبري

تصدر هاشتاغ «صبح على مصر بجنيه»، لليوم الثاني على التوالي، قائمة الأكثر تداولا على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، امس، واحتل صدارة الأكثر تداولا بموقع التدوين المصغر في الترند المصري، وذلك بعد دعوة الرئيس عبدالفتاح السيسي، المصريين للتبرع بجنيه من خلال هواتفهم المحمولة لصندوق تحيا مصر، لتحقيق التنمية الشاملة، والتي تفاعل معها النشطاء فور إعلان المبادرة، ولاقت تشجيعا هائلا لدعم الاقتصاد المصري.

جاء ذلك خلال تدشين الرئيس، أمس الأول «رؤية مصر 2030»، بمسرح الجلاء، والتي تتضمن إستراتيجية مصر للتنمية المستدامة، والتي أعدتها الحكومة المصرية، وتهدف إلى أن تكون البلاد من ضمن أفضل 30 دولة بحلول عام 2030، وذلك في حجم الاقتصاد، ومكافحة الفساد، والتنمية البشرية، والتنافسية، وسعادة المواطنين. ومن أبرز التعليقات على الهاشتاغ جاءت كالتالي:

أنا صبحت على مصر اليوم، وربنا يكون في عون بلادي، تستاهل ام الدنيا كل الخير، يا رب نبني البلد دي بلدنا أم الدنيا. ومنها ايضا: لا بد من تحويل صبح على مصر الى مبادرة قومية مصر محتاجلنا. وكان لافتا ان العديد من المصريين في الخارج طالبوا في تغريداتهم الحكومة بعمل آلية تمكنهم من المساهمة في مبادرة الرئيس.

الى ذلك، قال محمد عشماوي، المدير التنفيذي لصندوق «تحيا مصر»، إن حصيلة الرسائل القصيرة بعد مبادرة الرئيس عبدالفتاح السيسي، التي أطلقها أمس الأول للمصريين «صبح على مصر بجنيه كل يوم»، ارتفعت إلى نحو 1,250 مليون جنيه، وأضاف «عشماوي»، بحسب «اليوم السابع»، إن حجم الرسائل التي تلقاها الصندوق عن طريق شبكات المحمول بلغت 250 ألف رسالة بإجمالي 1,250 مليون جنيه، وأن سعر الرسالة القصيرة الواحدة 5 جنيهات.

مصر تعاقب مفتي «داعش» ومساعد البغدادي بالسجن 5 سنوات

القاهرة ـ العربية نت: قضت محكمة مصرية أمس الأول بحبس حلمي هاشم مفتي تنظيم داعش، وأحد مساعدي أبوبكر البغدادي زعيم التنظيم بالسجن المشدد 5 سنوات له ولعضو آخر بالخلية، كما قضت بالسجن 11 عاما لـ11 من أعضاء الخلية بالسجن 3 سنوات وبراءة 3 آخرين.

وكانت أجهزة الأمن المصرية قد تمكنت من ضبط خلية بمدينة منيا القمح بالشرقية شمال البلاد يقودها ضابط شرطة سابق يدعى حلمي هاشم 63 سنة على اتصال بأبوبكر البغدادي أمير «داعش»، ومعروف بين عناصر التنظيم بمفتي داعش. وتبين من التحقيقات أن حلمي هاشم كون خلية عنقودية وكان يخطط لتفجيرات وعمليات خطف ولديه مؤلفات عدة تدعو إلى التكفير وقتل المخالفين وذبحهم وكان يكنى بين عناصر التنظيم بشاكر نعم الله.